

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّوْنَكْتَانِ مُحَرَّرٌ كَتَّةً هُمَا الرَّيَّكَتَانِ الَّذِي تَقَدِّمَ عَنْ كُرَاعٍ وَنَصُّ^١
المُحَرِّكَمِ هُمَا مِنَ الكَتَدِ زَنَمَتَانِ خَارِجَتَا الأَطْرَافِ عَنِ طَرَفَيْهَا وَأَصْلَاهُمَا
ثَابِتَانِ فِي أَعْلَى الكَتَدِ وَهُمَا زَائِدَتَاهَا ، وَالزَّوْنَكُ كَعَمَلِ اسِّ مِنَ الرَّجَالِ
: الْقَصِيرُ اللَّاحِمُ الحَيَّالُ فِي مَشْيَيْتِهِ مِثْلَ الزَّوْنَكِ وَفِي الصَّحاحِ :
الزَّوْنَكُ : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ وَرُبَّمَا قَالُوا : الزَّوْنَكُ وَزَنْكُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ
امْرَأَةٍ تَرثِي زَوْجَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالْوَجْهِينِ ، أَوْ هُوَ الْمُخْتَالُ فِي
مَشْيَيْتِهِ الرَّافِعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهَا النَّاطِرُ فِي عَطْفَيْهِ يَرَى أَنَّ
عِنْدَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَي لَيْسَ عِنْدَهُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" تَرَكَ النَّسَاءَ العَاجِزَ الزَّوْنَكَا وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ زَوْنَكٌ : إِذَا كَانَ
غَلِيظًا إِلَى القِصَرِ مَا هُوَ قَالَ مَنظُورٌ الدُّبَيْرِيُّ :
" وَبَعَلُّهَا زَوْنَكٌ زَوْنَزَى .

" يَفَرِّقُ إِنْ فُزِعَ بِالصَّيْغَطَى وَيُرْوَى بِلْ زَوْجُهَا وَيُرْوَى زَوْنَكٌ
وَيُرْوَى زَوْنَكَى بَدَلِ زَوْنَزَى وَيُرْوَى بِخُضْفُ بَدَلِ يَفَرِّقُ ، وَيُرْوَى الصَّيْغَطَى
بِالعَيْنِ والغَيْنِ كَلٌّ يُرْوَى فِي هَذَا البَيْتِ بِاخْتِلَافِ هَذِهِ الأَلْفَاظِ عَلَى اخْتِلَافِ
الرِّوَايَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ كَلِّهِ فِي مَوَاضِعِهِ وَسَيَأْتِي البَحْثُ فِي
وَزْنِ الزَّوْنَكِ فِي التِّي تَلَايِهَا ، وَالزَّوْنَكِيُّ بِكسْرِ النُّونِ : الشَّاطِرُ هَكَذَا
ذَكَرَهُ وَهُوَ مَنسُوبٌ إِلَى الزَّوْنَكِ وَلَا أَدْرِي مَاذَا هُوَ والأَشْبَاهُ أَزْهَى
أَعْجَمِيَّةٌ فَتَأَمَّلْ .

ومما يستدرك عليه : الزَّوْنَكَى مَقْصُورًا : هُوَ ذُو الأُبَّهَةِ والكَبِيرِ مِثْلَ
الزَّوْنَزَى عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَبِهِ يُرْوَى قَوْلُ مَنظُورٍ :
" وَبَعَلُّهَا زَوْنَكٌ زَوْنَكَى كَمَا تَقَدَّمَ .
ومما يستدرك عليه : أَرْزَنْيْكَ بِالكسْرِ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ المَمَاطِرُ
الأَرْزَنْيَكِيَّةُ الجَيِّدَةُ نَقَلَهُ ياقوت .
ز و ك .

الزَّوْنَكُ أَهْمَلَهُ الجوهري وقال ابنُ السِّكِّيتِ هُوَ مَشْيُ الغُرَابِ وَأَنْشَدَ
لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يُهْجُو الحَارِثَ بْنَ هِشَامِ
المَخْزُومِيَّ : .

أَجْمَعَتْهُ أَرْزُكُ - أَرْزُتْ - أَلَامُ مَنْ مَشَى ... فِي فُحْشِ مُمِيسَةٍ وَزَوْكُ غُرَابٍ
وَيُرَوَّى فِي فُحْشِ زَانِيَةٍ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ :

" فِي زَوْكُ فَاسِيَةٍ وَرَهْوٍ غُرَابٍ فَلَا يَكُونُ فِيهِ شَاهِدٌ . وَقَالَ أَيْوُوزُ يَدِي :
الزَّوْكُ : تَحْرِيكُ الْمَنْذُوكِيِّينَ فِي الْمَشِيِّ مَعَ قِصَرِ الْخَطْوِ وَزَادَ غَيْرُهُ :
هُوَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَفَحْجٍ وَأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ رَجُلًا حَرِينًا يَمْشُونَ فَحَجُّوا ... وَزَاكُو وَمَا كَانُوا يَزُوكُونَ مِنْ
قَبْلُ وَقِيلَ : الزَّوْكُ التَّسْبِيخُ وَالْإِخْتِيَالُ كَالزَّوْكَانِ مُدْرَكَةٌ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ يُقَالُ : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا وَزَوْكَانًا